قبل العذر فاعتذر وتزوجتني لم يذر اي حتى لم يبق شيا
ثم شيعني مشي معي للوداع تشييع الاقارب الى ان
ركبت في القارب المركب الصغير يكون مع اصحاب
المركب الكبير يتخف لحوائجهم فودعته وانا اشكو
الفراق واذمه. واود لو هلك الجنين وامه اي ولو
هلكت امه ايضا تمت المقامة الخامسة والثلاثون
المقامة الاربعون وتعرف بالتبريزية حكى الحارث بن
همام قال ازمعت عزمت على التبريز الخروج الى البراز
وهي الارض الفضاء التي فيها شجر من تبريز مدينة
من اذربيجان من عمل خراسان بينها وبين المراغة
عشرون فرسخا حين نبت وقال المسعودي نبت قلعت
وارتفعت بالذليل والعزيز اي لم يكرمهما الاقامة بها
وخلت من المجير الذي يجيرك من الناس ويكفيك شرهم
وقال شارح المجير الذي يومنك مما تخافه قال تعالى
وان احد من المشركين استجارك اي استامنك من القتل فاجره
اي امنه والمجيز معطي الجايزة وهي العطية فبينا انا
اي فبينما انا في اعداد اي تهيئة الاهبة العدة وهي
اسباب المسافر من الزاد وغيره وارتياد طلب الصحبة
الموافقة والمراد هاهنا لمنيت ابا زيد السروجي ملتفا
بكساء او محتفيا حيا طابنا (?) نسالته عن خطبه
امره العظيم والى اين يسري به بسريه جاعة (?)
نسايه

٤٧ ر (?)

نسائه وقال الموصلي السرب الجماعة من قطا وظباء ووحش
ونساء فاومأ اشار الى امراة مهتد باهرة معجبة السفور
كشف النقاب عن الوجه ظاهرة النفور العصيان لزوجها
وقال تزوجت هذه لتونسني في الغربة اي في السفر وتزحزح
تنزل عني فشق سوء عيش الغربة فلقيت منها عرق
القربة هذا مثل يضرب لمن لقي شدة من الامر الذي
يزاوله كان حامل القربة يلقى جهدا حتى يعرق
وقال المطرزي في امثاله لقيت منه عرق القربة قال
الاصمعي معناه الشدة وما ادري ما اصله تمطلني
بحقي اي تدافعني عنه وحقه كناية عن جماعها وتكلفني
فوق طوقي طاقتي فانا منها نضو بكسر النون هزيل
رجي نقب وهو في الاصل رجع حافر الفرس وحلف
مخالف شجو حزن وشجي اختناق في الحلق وغصة
وقال المسعودي الشجي ان ينشب في الحلق عظم او غيره
وهو شيء صعب وها نحن ها للتنبيه والاشارة يعني
نحن الحاضرون عندك ايها المخاطب تساعينا تنا رعنا
الى الحاكم ليضرب على يد الظالم اي ليكفه ويمنعه وقال
المطرزي ضرب القاضي على يد فلان اذا حجر عليه ومنعه
من التصرف وهذا مجاز فان انتظم تالف واتفق
بيننا الوفاق والا فالطلاق والانطلاق الذهاب
قال الحارث فملت الى ان اخبر اعلم لب القلب يعني هل

Copyright © King Saud University